

- 4 -

مصادرة المخاطب

4 . 0 .

لقد تبيننا أن المقطع العمودي المخترق لطبقات التفكير الأسلوبية يكشف لنا الرمح الثلاثي الذي شرحنا دعامة الأولى وهي دعامة المخاطب وقد أضاء لنا التحليل سبل الطرق الأنتولوجي في هذه القضية مما أحالنا إلى أصل نشأة الحدث الأسلوبية في صلب الحدث التعبيري عموماً، وأثن تراءت لنا بعض مراسم الكشف الموضوعي في طرق محور المخاطب : قُطِب الرّحى، فإن هذه المعالم ستندقق في تناولنا للدعامة الثانية وتخص كما أسلفنا المخاطب المتقبل:

وبديهياً أن الفصل الذي نعيد إليه في البحث والتحليل ليس إلا فصلاً منهجياً يُعيننا على استشفاف تحديد الأسلوب في ماهيته ومقوماته، ولا يذهب بنا هذا المنهج إلى الغفلة عن التفاعل العضوي القائم في عملية الخطاب والذي به لا يكون